التناص وصور الياسر في مرثياته " دراسة تحليلية "

د. محمد إسماعيل حسونة*

الملخص

تتوخى هذه المقاربة تبيان دور التناص في رسم بعض صور الياسر في مرثياته ؛ ولأجل الإحاطة بهذا الدور ؛ توزعت الدراسة بين محورين اثنين : يستعرض الباحث في الأول منها بعضًا من مصادر الصور الشعرية، مركزاً على التناص كمصدر هام من مصادرها، والثاني يتناول فيه تلك الصور التي كانت نتاجاً له .

ABSTRACT

Intertextuality and the I masses of Yaser Arafat in this Elegies This study exposes the role of intertextuality in paintiy some inajes of Yaser Arafat in his elegies.

In order to comprehend this role, the study centred on two axes: the researcher in the first handles sore of the sources of the poetical image, focusing on intertextuality as an one its important sources, the second tackles images produced by it.

توطئة:

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف خلق الله وعلى آله وصحبه ومن والاه إلى يوم الدين وبعد،

الصورة الشعرية آلية أساسية في بناء النص الشعري ورؤاه الفنية وأبعادها، وليس بمقدور الشعر، الذي هو جنس من التصوير [1]، أن ينفك عنها، فعلاقته بها أزلية [2] ، فهي آية الموهبة[3] ، ومعيار التمايز الشعري [4]، وقياس لعلم العقول على ما تراه الأبصار [5]، وهذا يؤشر إلى أنّ الصورة ثيمة أساسية تتوقف عليها حياة القصيدة فهي "عصب الحياة في القصيدة"[6] وهذه الحياة تتخلل خلايا النص كافة "إنّ تشكيل الصورة بحد ذاته ليس ... لوناً من ألوان الصنعة بقدر ما هو بث الحياة في المعاني والأفكار والأحاسيس التي تطفح بها الحياة الإنسانية" [7].

وإذا كانت الصورة أساسية في تشييد رؤى النص وأبعادها وتحديد معايير التمايز بين الشعراء، فهي – أيضاً – تقنية مفضلة لدى النقاد للولوج إلى جسد النص الشعري وسبر مستواه الإبداعي والجمالي ، بل إنّ أي دراسة فنية لا تنهض بدونها فهي التي "تبين الملامح المميزة لأسلوب الشاعر الذي يحقق فيها الاعتماد الكبير على انعكاسات الخبرة الفنية لديه صياغة، ونظام التفكير القائم على وعي التجربة بأبعادها المختلفة وما يرصد من خبرات متميزة يستوحيها من الحياة ومن المعرفة الثقافية محتوى ومضمونا"[8] .

* قسم اللغة العربية – كلية الآداب – جامعة الأقصى – غزة – فلسطين.

وهذه الأهمية التي تحظى بها الصورة في الدراسات المنعقدة للنص الشعري جعلت منها أساساً – لا بد منه – في بلورة أي مذهب نقدي أو اتجاه شعري جديد[9]، بل جعل منها جوهرًا للشعر وقاعدة للحكم عليه [10].

إنَّ دراسة مصادر الصورة وتحديد عوامل تشكيلها ضرب من دراسة مصادر الإبداع الشعري والعوامل المؤثرة فيه، ومن هذه المصادر الخيال، فالصورة نتاج خيال شاعري إبداعي يضعها في قالب لغوي خاص، وقد أدرك إخوان الصفا هذا الدور الفعال للخيال في صناعة الصورة "إنَّ الصورة التي يسمو بها شأن الشاعر هي مزاج بين الخيال والواقع الحسي، والذهني بألفاظ عذبة"[11]. وإذا كانت الصورة وليدة الخيال فهو يتحقق من خلالها "إنَّ الصورة محققاً جوهرياً للخيال"[12].

وعبر هذا التحقق يمارس الخيال فاعليته ونشاطه "فالصورة هي أداة الخيال ووسيلته ومادته الهامة التي يمارس فيها ومن خلالها فاعليته ونشاطه"[13]، وهذا النشاط متعدد الوجوه، لأنَّ الخيال "قوة حزم تقوم بالمقارنة والتركيب والتمييز وتحليل الأشياء والتأليف بينها وتوحيدها وتشكيلها على نحو جديد كما أنه يجسد الأفكار التجريدية في صورة مادية محسوسة ويشخص الجمادات في هيئة كائنات عاقلة تحس وتشعر وتتحرك، فهو يعيد صياغة الواقع ويحطم الحواجز بين الإنسان والطبيعة وبين الماديات والمعنويات"[14].

ويشكل اللاشعور نبعاً للصورة – على حد تعبير سيجموند فرويد – الذي يرى "أنَّ الصورة الشعرية رمز مصدره اللاشعور"[15]، وهي التي تقوم بعملية النقل لعقدة أو عاطفية في لحظة زمنية[16] وهذه العقدة تضطلع بدور التعميق الإحساسي بالأشياء والوقائع والأحداث وتثوير الهواجس بطريقة تدل على صدق تجربة صاحبها [17].

هذا وتشكل الفكرة، أيضاً، مصدرًا أساسياً لينبوع الصورة المتدفق، فهي نقطة البدء التي تساعد في ظهور الصور الحية في القصيدة وتشكل رافعة مهمة يصل الشاعر عن طريقها إلى دلالته ويحقق مبتغاه "إنّ الشعر كله يستعمل الصور ليعبر عن حالات غامضة لا يستطيع بلوغها مباشرة أو من أجل أن تنقل الدلالة الحقة لما يجده الشاعر"[18].

ومن مصادر الصورة ، كذلك ، التجربة الشعورية، بل إنها مقصد الصورة ومبتغاها، فبري وأوديت ديكيرت يعرفانها بأنها "التعبير عن التجربة العاطفية على هيئة صورة ذهنية"[19]، والتجربة الشعورية تظهر فاعليتها – تحديدًا – في لحظة الإبداع "إنَّ المواقف الشعورية داخل الإنسان لحظة الإبداع هي التي تعطي الكلمات الشعرية معانيها الحقيقية، وبناءً على ذلك تبتعد الكلمة عن معناها الحرفي لتتخذ بعدًا آخر يجعل منها موقفاً أو موضوعاً أو حدثاً"[20].

وتبدو آثار فاعلية التجربة الشعورية في تحديد الشكل الفني للألفاظ والعبارات التي تشكل الصورة ، فالصورة في الشعر هي "الشكل الفني الذي تتخذه الألفاظ والعبارات بعد أن ينظمها الشاعر في سياق بياني خاص ليعبر عن جانب من جوانب التجربة الشعورية الكاملة في القصيدة مستخدماً طاقات اللغة وإمكاناتها"[21].

وأمَّا الواقع، فهو المصدر الذي يستمد منه الشاعر المضمون، ويبدو تأثيره في الشاعر في حدين : الحسي المتمثل في الصورة التي ترتد موضوعاتها إلى مجالات الحياة الإنسانية واليومية والطبيعية بأنواعها المختلفة، والذهني متجسدًا في حدي المؤثرات النفسية والانفعالات الناتجة عن حركة الواقع في ذات الشاعر وموقفه الخاص منها والثاني المؤثرات العقلية التي تتصل بثقافة الشاعر وخبراته الخاصة"[22].

ويمكن للباحث الإدعاء بأنَّ التناص الذي يعني في بعض تعريفاته: "انفتاح النص على تعبيرات سابقة أو متزامنة" [23] يشكل رافدًا لا غنى عنه في صناعة الصورة الشعرية، والذي يدعوه إلى مثل هذا الإدعاء الكم الهائل من الصور الشعرية التي نهلت مادتها من التناص، ويمتاز هذا المصدر في استغراقه كل أو بعض ما أشير إليه وما لم يشر إليه من مصادر الصورة الشعرية.

فالشاعر عندما يقيم نصه الشعري بشكل عام وصوره بشكل خاص، هذه الصور التي تتحرك في السياق الشعري للنص فتمنحه الحياة، فإنه يجد نفسه، بوعي أو بلا وعي ، منفتحاً على نصوص شعرية سابقة أو متزامنة، وهذا الانفتاح يكون في أغلب الأحوال انتقائياً؛ بمعنى أنَّ الشاعر ينتقي مما انتفح عليه ما يوطد رؤيته الشعرية وأبعادها أو يخلق رؤية مخالفة تماماً لما انفتح عليه، ولعل أبرز هذه الاختيارات الصورة الشعرية التي تهيىء له الانفتاح على عالم الوجدان "لأنَّ الصورة الفنية تركيبة وجدانية تنتمي في جوهرها إلى عالم الوجدان أكثر من انتمائها إلى عالم الواقع"[23]، وهو بهذا الانفتاح لا يقف ، فقط، عند حالتي الموافقة أو المخالفة الدلالية، بل يمتد إلى حالات الارتقاء أو المماثلة أو التسفل مع مستوى الشكل الفني الذي تأخذه الصورة التي يقيمها؛ بمعنى أنه قد يشكل صورًا تفوق ما انفتح عليه من ناحية البناء أو يعادلها في ذلك أو يخفق في الارتقاء إليها، وهذا كله مرهون بتمييز الشاعر وخصوصيته ؛ أي بموهبته الشعرية، وهو في كل الأحوال يلتقط ثيمة أساسية قابلة للتحويل أو التعديل أو الثبات تسهم مساهمة فاعلة في رصف رؤيته الشعرية وتحديد أبعادها .

المقاربات النقدية :

ستتناول هذه المقاربات الصور التي رسمها الشعراء لليأس في مرثياته، والتي شكل التناص مصدرها الأساسي ، وذلك على النحو التالي :

أولاً : صور التناص مع الموروث الديني :

يقول الشاعر علي أحمد العملة في قصيدته الموسومة بـــ "في رحمة الله يا سيدي أبو عمار":[24]

ها أنت باق بيننا
ها أنت فينا سيدي طول السنين
ها أنت فينا
في القلوب وفي الحنين
في التين والزيتون باق
في حليب الأمهات
في التين والزيتون باق

هذه الدفقة الشعرية تتناص مع الخطاب الديني "والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلـــد الأمين لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ثمَّ رددناه أسفل سافلين"[25] وعن طريق هذا التناص يُرْفع الإنسان الفلسطيني المتمسك بثوابته ومبادئه التي غرسها الياسر إلى مستوى الفطرة الصافية التـــي فطر عليها الإنسان والتي لا يساورها انحراف أو هبوط عن الإيمان .

ويقول الشاعر سليم النفار في قصيدته "إيه فلسطين":[26]

يا شمعة النفق الطويل
قم خطوة
أو خطوتين
إنا على الأبواب
في دمنا نهزُّ المستحيل

تمتص هذه الأسطر الشعرية قوله تعالى : "يا أيها المزمل قم الليل إلا قلـــيلاً نـــصفه أو انقص منه قليلاً أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا"[27].

وتمتص كذلك قوله تعالى : "وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبـــاً جنيـــاً فكلـــي واشربي وقرّي عينا"[28].

فالامتصاص الأول يرقى بالياسر الذي خاض كفاحاً مريراً وتحمل مشقة وعناءً كبيـــرين من أجل تخليص شعبه من الاحتلال الصهيوني إلى تماهٍ مع الرسول صلى الله عليه وســـلم الـــذي حمل عبئاً كبيراً من أجل الدعوة إلى الله وتحمل الكفاح والجهاد في ميادين شتى، وأمَّا الامتصاص الثاني فإنه يشرك الشعب الفلسطيني، الذي يهزُّ المستحيل بدمه الطاهر من أجل الحرية والانعتـــاق بالسيدة مريم، التي هزت جذع النخلة من أجل أنْ تقرَّ عينها .

والشاعر وجيه سالم في قصيدته "بان الضياء" يقول [29].

بانَ الضياء وغيبت ظلمات ... وسما شريفاً شامخاً عرفات
وبدا نقياً طاهراً أثوابه ... وقد انجلت وتبددت شبهات
ويداه بيضاوان لم يمسسهما ... سوء ولم توهنهما الأزمات

هذه الدفقة الشعرية تنفتح على الخطاب القرآني : "وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوماً فاسقين"[30] وقد أسس هذا الانفتاح لحالة التحام بين الياسر في مقاومته الاحتلال وغطرسته ونبي الله موسى عليه السلام ومقاومته لجحود اليهود وإنكارهم ، فأيده الله بتسع آيات يكشف عن واحدة منها في هذه الآيات، وأما بقيتها فيكشف عنها في سورة الأعراف .

ويقول الشاعر نزيه حسونة في ملحمته :[31]

تربع على العرش
فها أنا ألمحهم
عمار بن ياسر
والفارس المقداد
ها أنا ذا أبصرهم
صلاح الدين وطارق بن زياد
عبدالناصر ، جيفارا ، لومومبا
من كلِّ فج سيدي جاؤوك

فالجزء الأخير من هذه الدفقة يمتص قوله تعالى : "وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فجٍّ عميق"[32].

وعن طريق هذا الامتصاص يرقى الياسر ، الذي جسد نموذجاً ثورياً جهادياً يفد إليه الأبطال وغيرهم من كل فجٍّ ، إلى مستوى دعوة النبي إبراهيم عليه السلام إلى الحج والتلبية العارمة من كلِّ فج .

يقول الشاعر رشيد الحبشي في قصيدته "طائر الفينق مات":[33]

لورمت أكتب خطبة في ياسر ... من أين أبدأ خطبتي العصماء؟
هو نصف قرن من إباء وعزة ... هاتوا مداداً .. يملأ البيضاء

هذه الدفقة الشعرية تتناص مع الخطاب القرآني : "قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مدداً"[34]، وهذا التناص يرقى بإباء وعزة الياسر إلى مستوى كلمات الله من جهة عدم نفادها .

التناص وصور الياسر في مرثياته...

ويقول الشاعر أحمد بشير العيلة في قصيدته "طيور الرئيس":[35]

فارتحلت بعيدًا في فرنسا
حيث النوافذ آخر الجند المحاصر للذبول
آخر الكلمات
سجلها البخار على الزجاج
طبيب في المكان
لاحظ الطير تحط على نقاط من بخار
ترتوي وتغيب عنه
ثمَّ تأتي مرة أخرى وتلعق ما تجدد من بخار

هذه الدفقة الشعرية تنفتح على الخطاب القرآني "ودخل معه السجن فتيان قال أحدهما إني أراني أعصر خمرًا وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزًا تأكل الطيرُ منه نبئنا بتأويله إنَّا نراك من المحسنين"[36] وعبر هذا الانفتاح تشاكل الياسر مع النبي يوسف عليه السلام في تجربة السجن والدعوة .

ويقول الشاعر شوقي الطمري في قصديته الموسومة بـ "يا ياسر عرفات" : [37]

أين تهاجر ، لبيك اضرب
ثمَّ اضرب بعصاك الماء
وارجم فيد الله عليك

هذه الأسطر الشعرية تمتص الخطاب القرآني : "وإذا استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا" [38].

وهذا الامتصاص يرفع الياسر إلى حالة التيه والضياع والنجاة الماثلة في انفجار الماء رمز الحياة، وفي هذا إشارة إلى النصر الذي ينتظر الياسر وشعبه .

كما وتنفتح هذه الدفقة على الخطاب القرآني : "قال فاخرج منها فإنك رجيم"[39]، وهذا الانفتاح يرفع اليهود إلى درجة إبليس في الطرد من الجنة أو السموات ، وهذا إشارة إلى حتمية خروجهم من أرض فلسطين .

وتقول الشاعرة سلوى السعيد في قصيدتها "كنعان لا يموت" :[40]

فاخرج عليهم يا أخي اخرج عليهم
كيف تبسط كفك الدامي
لجزار مضت سكينه
ذبحاً وتقتيلا

هذه الأسطر الشعرية تتفتح على الخطاب القرآني :"لئن بسطت إليَّ يدَك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين"[41] . وهذا الانفتاح يرفع الياسر إلى درجة الرافض للقتل رغم أنه الضحية ويرفع شارون إلى مستوى الجزار السفاح .

وتقول الشاعرة سلوى السعيد في قصيدتها "كنعان لا يموت" :[42]

قسم
لثأرك يا فدائي العروبة
في يدك حجارة البيت
الذي هدموه فوقك
فامتشق مقلاعك السحري

هذه الدفقة الشعرية تتفتح على الرمز الديني – النبي داوود عليه السلام فتصل بالياسر، الذي تصدى للاحتلال الصهيوني إلى مستوى النبي داوود عليه السلام الذي تصدى للظالم الجبار جالوت وهزمه وقلع عينه .

يقول الشاعر غسان الحجاوي في قصيدته "ثالث الفاتحين" : [43]

أبو عمار يا رمز لقوتنا وفيك ... نرى قرار الحرب والسلم
الفاتحون اثنين أنت ثالثهم ... أنت النضال أنت الرمز والعلم
صلاح الدين بايعه أجدادنا ... وبايعناك ونحن البيعة نحترم

هذه الأسطر الشعرية تمتص الخطاب النبوي "قال الإمام أحمد : حدثنا عفان حدثنا همام أنبأنا ثابت عن أنس أن أبا بكر حدثه قال : قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن في الغار، لو أنَّ أحدهما نظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه، قال:فقال: "يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما"[44]، وهذا الامتصاص يشاكل الياسر بالرسول صلى الله عليه وسلم والصديق في الإيمان وفي الرعاية الإلهية .

ومن ذلك قول الشاعر عبد الحكيم أبو جاموس في قصيدته "غاب الفارس البطل":[45]

يا أيها الرمز ، هل من شعلةٍ قبس
يضيء في المسجد الأقصى ويشتعل؟!
تمضي وحيداً فما جند تودعهم
ونحن بعدك قد ضلت بنا السبل

السطر الأخير من هذه الدفقة الشعرية يمتص الخطاب النبوي :

"وإني قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعدي إن اعتصمتم به كتاب الله"[46].

وهذا الامتصاص يشير إلى تيه وضلال بعد غياب الياسر يشاكل الضلال الذي يصيب الأمة إن انحرفت عن كتاب الله .

ثانياً: صور التناص مع الموروث الأسطوري:

من الصور التي رسمها الشعراء للياسر وانبنت على التناص الأسطوري قول الشاعر على أحمد العملة في قصيدته "في رحمة الله يا سيدي أبو عمار":[47].

يا طائر الفينيق حلق
في سماء الخلد
في عبق الجنان
في رحمة الله

وقول الشاعر يعرب ريان في قصيدته "ترجل الفارس" :[48]

العنقاء عنقاء
عشت العرمرم .. يا أبا عمار
وصعدت المُكرم
بطل في الحياة
وأسطورة في الممات

فهاتان الدفقتان الشعريتان تنفتحان على أسطورة العنقاء مما يشير إلى تجدد وانبعاثية الياسر وعدم انتهائه .

ثالثاً : صور التناص مع الموروث الأدبي :

ومن هذه الصور قول الشاعر عبد الحكيم أبو جاموس في قصيدته الموسومة بـ "غاب الفارس البطل":[49]

قد كنت أوفى عباد الله قاطبة
وكنت تسطع ، فيما القوم قد أفلوا
هلت عليك جموع الثائرين ضحى
كيما تزفك ، طاب المرقد النُزُل

السطر الثاني من هذه الدفقة الشعرية ينفتح على قول النابغة الذبياني:[50]

فإنك شمس والملوك كواكب
إذا ما طلعت لم يبدُ منهن كوكبُ

وقول الشاعر المجهول : [51]

سرينا ونجم قد أضاء فمذ بدا
محياك أخفى ضوؤه كلَّ شارق

وهذا الانفتاح مكنَّ الياسر من الارتقاء إلى مستوى الممدوح في كلا البيتين من ناحية الإشراق والإضاءة الذي فاق الكواكب والبدر .

ومن ذلك أيضاً ، قول الشاعر محمود أبو الهيجاء في قصيدته "ابسط ضريحك :[52]

دع حزني يبايعني
وافسح ترابك لا مكان الآن يسعني
أضعناك سيدي
"وأيَّ فتى أضعنا ليوم كريهة"

هذه الأسطر الشعرية تستدعي الشاعر العربي القديم العرجي من خلال قوله :[53]

أضاعوني وأي فتى أضاعوا
ليوم كريهة وسداد ثغر

ومثل هذا الاستدعاء يدل على مكانة الياسر وعظمته من جهة وفساد الواقع وتناقضه من جهة أخرى .

وقول الشاعر مرزوق بدوي في قصيدته "شهيد القدس":[54]

حباك الله في رمضان مغفرة
وخير الناس في رمضان تحتضر
رعاك الله يا ابن الشعب مختارًا
فكنت إليه بالأشواق تنتظر
وكنت الوعد بالحناء مكتومًا
فأنت البدر في الظلماء والقدر

البيت الأخير من هذه الدفقة الشعرية يمتص قول الشاعر أبي فراس الحمداني:[55]

سيذكرني قومي إذ جد جدهم
وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

ومثل هذا الامتصاص يرفع الياسر إلى مستوى شجاعة الحمداني وبسالته الذي يفتقده قومه حين تشتد الشدائد .

وقول الشاعر رشيد الحبشي في قصيدته "طائر الفينيق مات":[56]

حصروا الهزبر وأثلموا أنيابه
وتنفسوا لما هوى الصعداء
خرَّ الهزبر مسربلاً بدروعه
أرخى الجفون وغادر الأحياء

التناص وصور الياسر في مرثياته...

تمتص هذه الدفقة الشعرية بيت عنترة بن شداد : [57]

ما زلت أرميهم بثغرة نحره ولبانه حتى تسربل بالدم

فازور من وقع القنا بلبانه وشكا إليَّ بعبرة وتحمحم

ففي هذا الامتصاص يرفع الشاعر الياسر إلى درجة جواد الفارس العربي عنترة بن شداد ويلتحم معه في البسالة والشجاعة ومقاومة الأعداء .

الخلاصة :

- اعتماد الإبداع على الموروث القديم أحياناً والجديد أحياناً أخرى
- الإبداعات الشعرية في رثاء الياسر وثقت الإنتاج الدلالي للموروث القديم أو الجديد الذي انفتحت عليه لتشكيل صور الياسر سواء أكان هذا الموروث دينياً أم أسطورياً أم أدبياً .
- أكثر ظواهر التناص كثافة التناص الديني يليه التناص الأدبي وأخيراً التناص الأسطوري.
- حضور هذا الموروث في مرثيات الياسر كان في أغلبه جلياً، ونادراً ما كان خفياً .
- توثيق الإنتاج الدلالي للموروث القديم أو الجديد عند كل الشعراء الذين رثوا الياسر يدل على صدورهم عن أيدلوجية واحدة .
- الموروث الذي تناص معه الشعراء في صناعة صور الياسر قد أرخى، فقط ، دلالات إيجابية للياسر .
- التناص مع الموروث الديني والأسطوري والأدبي ، الذي ساهم في صناعة صور الياسر في مرثياته لم يشكل نتوءًا في جسد النص الشعري وإنما بدا كاللبن – المتعدد المصادر في ضروع المخلوقات وأثدائها.

هوامش البحث ومصادره ومراجعه:

1. الحيوان ، أبو عثمان عمرو بن الجاحظ، تحقيق : عبدالسلام محمد هارون، دار الكتاب، ط3، بيروت ، 1969/132/3م
2. الصورة في شعر بشار بن برد، عبدالفتاح صالح نافع، دار الفكر، عمان، 1983، ص3.
3. فن الشعر، أرسطو ، ترجمة : محمد شكري عياد، دار الكتاب العربي، القاهرة، 1967، ص128 .
4. إعجاز القرآن ، الباقلاني ، تحقيق : السيد أحمد صقر، دار المعارف، ط3 ، القاهرة 1971، ص121 .
5. دلائل الإعجاز ، الشيخ الإمام عبدالقاهر الجرجاني، قرأه وعلق عليه: أبو فهر محمود محمد شاكر ، مكتبة الخانجي، القاهرة ، 1984، ص389 .
6. الصورة المجازية في شعر المتنبي، خليل راشد فالح، رسالة دكتوراة، جامعة بغداد ، 1985م.
7. الصورة المجازية في شعر المتنبي ، مرجع سابق ، ص120 .

8. الصورة الشعرية في النقد العربي الحديث، بشرى موسى صالح، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1994، ص7 .
9. في الشعر، كمال أبو ديب ، مؤسسة الأبحاث العربية ، بيروت، ط1، 1978 ، ص129.
10. الصورة في شعر بشار بن برد، مرجع سابق، ص5 .
11. إخوان الصفا، مصطفى غالب، منشورات مكتبة الهلال ، بيروت، 1979، ص46 .
12. الخيال، مفهوماته ووظائفه، عاطف جودة نصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1984، ص261 .
13. الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي، جابر عصفور، دار الثقافة، القاهرة، 1974، ص19 .
14. تطور الصورة في الشعر الجاهلي، خالد الزواوي، مؤسسة جورس الدولية، الإسكندرية، ط1، 2000، ص18.
15. طبيعة الصورة الشعرية، عمر الدقاق، عبدالله عساف، مجلة بحوث، جامعة حلب، عدد 9، 1986، ص69 .
16. فن الشعر ، إحسان عباس، دار الشروق، بيروت ، ط4، 1987، ص79 .
17. رؤية في دراسة التشبيه، خليل رشيد فالح، مجلة الجامعة، العدد الرابع مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 1980، ص19 .
18. الصورة الأدبية ، مصطفى ناصف، دار مصر للطباعة ، القاهرة، 1958، ص217 .
19. الصورة البلاغية عند عبدالقاهر الجرجاني، أحمد علي دهمان، الجزء الأول، دار طلاس، دمشق، ط1 1986، ص279 .
20. تطور الصورة في الشعر الجاهلي، مرجع سابق ، ص18 .
21. الاتجاه الوجداني في الشعر العربي المعاصر، عبدالقادر القط، دار النهضة الحديثة، بيروت ، 1978، ص435 .
22. ينظر: الصورة الشعرية في النقد العربي الحديث، مرجع سابق، ص59 .
23. ينظر: ظاهرة الشعر المغربي المعاصر، محمد بنيس، ط2، دار التنوير، بيروت، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، 1985م، ص251.
24. الشعر العربي المعاصر، عزالدين إسماعيل، دار الفكر العربي، القاهرة ، ط3 1966، ص127 .
25. الزعيم القائد ياسر عرفات في عيون الأدباء ، اللجنة التحضيرية للمؤتمر ، 2005م، ص40.
26. التين : 1، 2 .
27. الزعيم القائد ياسر عرفات في عيون الأدباء ، مرجع سابق ، ص22
28. المزمل : 1، 2، 3 ، 4 .
29. مريم : 25 ، 26 .

30. الـــزعيم القائد ياسر عرفات في عيون الأدباء ، مرجع سابق ، ص8 .
31. النمل : 12 .
32. الزعيم القائد ياسر عرفات في عيون الأدباء ، مرجع سابق ، ص18.
33. الحج : 27 .
34. الزعيم القائد ياسر عرفات في عيون الأدباء ، مرجع سابق ، ص57.
35. الكهف : 109 .
36. الزعيم القائد ياسر عرفات في عيون الأدباء ، مرجع سابق ، ص65.
37. يوسف : 36 .
38. الزعيم القائد ياسر عرفات في عيون الأدباء ، مرجع سابق ، ص87.
39. البقرة : 60 .
40. الحجر : 34 .
41. الزعيم القائد ياسر عرفات في عيون الأدباء ، مرجع سابق ، ص66.
42. المائدة : 28 .
43. الزعيم القائد ياسر عرفات في عيون الأدباء ، مرجع سابق ، ص75.
44. الزعيم القائد ياسر عرفات في عيون الأدباء ، مرجع سابق ، ص7.
45. مسند الإمام أحمد بن حنبل ، جزء 1، ص4 .
46. الزعيم القائد ياسر عرفات في عيون الأدباء ، مرجع سابق ، ص3.
47. سنن أبي داوود ، جزء 3، كتاب المناسك ، باب/ 56 .
48. الزعيم القائد ياسر عرفات في عيون الأدباء ، مرجع سابق ، ص40.
49. الزعيم القائد ياسر عرفات في عيون الأدباء ، مرجع سابق ، ص49.
50. الزعيم القائد ياسر عرفات في عيون الأدباء ، مرجع سابق ، ص4.
51. ديوان النابغة الذبياني ، تحقيق وشرح كرم بستاني، دار صادر، بيروت .
52. شرح ابن عقيل، تأليف محمد محيي الدين عبدالحميد، ج1، الشاهد : 45، ص221 .
53. الزعيم القائد ياسر عرفات في عيون الأدباء ، مرجع سابق ، ص36.
54. ديوان العرجي، جمعه وحققه وشرحه د.سجيع جميل الجبيلي، دار صـــادر، بيـــروت ، ط1، 1998م .
55. الزعيم القائد ياسر عرفات في عيون الأدباء ، مرجع سابق ، ص43.
56. ديوان (أبو فراس الحمداني)، شرح وتقديم عباس عبدالساتر، دار الكتب العلميـــة، بيـــروت، لبنان، ط2، 1986 .
57. الزعيم القائد ياسر عرفات في عيون الأدباء ، مرجع سابق ، ص57.
58. ديوان عنترة ، تحقيق ودراسة : محمد سعيد مولوي ، المكتب الإسلامية ط2، 1983م.